

تَابِ الْمَسْئَلَاتِ

فتحتنا هذا الباب منذ اول انشاء المنتظف ووعدنا ان نجيب في مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتظف . ويشترط على سائل (١) ان يبغي مسأله باسمه والظاهر وعمل اقامته امضاء واضحا (٢) اذا لم يرد مسائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فيذكر ذلك لنا ونحن يروفاً نخرج مكان اسمه (٣) اذا غيّر خرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا نليكرره باسمه فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كاف

(١) المجالس النيابية

مصر . احد السوريين الدمشقيين .
ما هو الاسلوب الذي تسيرون به على الحكومة السورية حتى تحفظ حقوق الاقلية في مجلسها النيابي حفظاً تاماً لدى الاكثرية وما هو احسن اسلوب لتأليف المجالس النيابية

ج . يظهر لنا انكم تريدون بالاكثرية المسلمين من سكان البلاد وبالاقلية المسيحيين وغيرهم من الطوائف غير المسلمة . اما نحن فنقول انه يجب ان لا يقسم اهل البلاد في امورهم السياسية او الحكومية حسب اديانهم كما لا يقسمون في امورهم المعاشية حسب اديانهم فلا يقال هؤلاء زراعتهم مسلمة وهؤلاء زراعتهم مسيحية . ولا هؤلاء طبهم اسلامي وهؤلاء طبهم مسيحي . ولا هؤلاء صياغتهم مسلمة وهؤلاء صياغتهم مسيحية . والبلدان الراقية لا تدخل الدين في تقسيم احزابها السياسية ففي

اميركا بروتستانت وكاثوليك وفيها حزبان سياسيات الحزب الجمهوري والحزب الديموقراطي وكل منهما مؤلف من البروتستانت والكاثوليك . وفي انكلترا بروتستانت وكاثوليك ويهود وفيها حزبان سياسيات كبيران حزب الاحرار وحزب المحافظين وكل منهما من البروتستانت والكاثوليك واليهود من غير تمييز ديني وكذا يجب ان تكون كل بلاد من حيث سياستها

هذا اولاً . وثانياً اننا نفضل ان يقسم نواب البلاد في سياستهم الى حزبين متساويين من غير نظر الى مذاهب اعضاءها الدينية وان تسلّم مقاليد الحكومة الى احد الحزبين مدة من الزمن ثم تسلّم الى الحزب الآخر مدة مثلها حتى يكون الحزب الذي ليس في يده مقاليد الحكومة رقيباً على الحزب الآخر . والحزبان يتعاقبان على الادارة دوائيك . وهذا التقسيم وهذا التعاقب

صناعيان وهما خير من ترك الامور تجري حسب الصدفة والاتفاق، وما من حكومة تجري على هذا التقسيم الصناعي الآن فيما نعلم ولكننا نرجح انها سوف تجري عليه البلدان كلها يوماً ما كما جرت في امور كثيرة بعد ان كانت تسير فيها حسب الصدفة والهوى . فاذا اريد ان يكون لسورية حكومة نيابية ومجلس نيابي فيه ثمانون عضواً مثلاً فنود اولاً ان تتخلى الحكومة عن كل صبغة دينية كما تتخلى الشركات الزراعية والصناعية والتجارية عن كل صبغة دينية وذلك من ملكها الى اصغر موظف فيها . وهذا لا يعني ان يكون كل واحد من هؤلاء شديد التمسك بدينه كما ان الاشتراك في ادارة الشركات الزراعية والصناعية والزراعية لا يستلزم تجرد الانسان من دينه او عدم التمسك به . ومتى رسخ في الاذهان ان الحكومة حكومة شعبية مدنية لا حكومة دينية مذهبية يسهل انتخاب النواب من خيرة رجال الامة مهما كان دينهم او مذهبهم الديني . ويقسم هؤلاء النواب حينئذ الى فريقين متساويين سميتهما ماشئت مثل قيسي ويعني او شرقي وشرقي او علوي وعثماني او الف وبن ولا عبرة بالاسم ولا فائدة من جعله دالاً على

مذهب سياسي خاص كالاحرار والمحافظين لانه يجب ان يكون البلاد مذهب سياسي واحد . والبلدان التي فيها مذاهب سياسية مختلفة قد جعلت تشكو منها الآن وتود ازالتها وتوحيد سياستها . ومتى قسم النواب الى قسمين متساويين يختار الملك احدهما لتأليف اول وزارة او يختار احدهما بالترعة فيستلم وزراؤه مقاليد الحكومة اربع سنوات مثلاً ويكون الحزب الآخر رقيباً عليه يناقشه الحساب فاذا اخل في عمله وانبت الحزب المراقب ذلك فلا بد من ان ينضم بعض حزب الوزارة الى الحزب المراقب وحينئذ تسمى الوزارة وتختار وزارة اخرى من الحزب الاخر او يعطى حق اسقاط الوزارة للملك او للمجلس مشيريه

هذا الاسلوب يخول جميع السكان حقوقاً سياسية مدنية متساوية ويجعل نظام الحكومة صناعياً محكماً غير خاضع للصدفة والاتفاق لا اكثرية فيه ولا اقلية

(٢) سبب الغلاء ودوائه

رمنه . ما سبب هذا الغلاء وما هو الدوا له

ج . سبب الاكبر كثرة النقود بين ايدي الناس كما ابنا غير مرة فلما كثرت فت قيمتها فبعد ان كانت قيمة الجنيه في عين صاحبه مثل قيمة اردب القمح

في عين صاحبه صارت قيمة اردب التمح مثل قيمة اربعة جنيهات لكثرة الجنيهات. وهذا يسدق على كل انواع النقود سواء كانت ورقاً او فضة او ذهباً اي لو كثرت جنيهات الذهب في المسكونة كلها حتى صارت في كثرتها مثل جنيهات الورق لرخصت مثلها. ولا يخفى ان لغلاء اسباباً اخرى وهي قلة الانتاج وغلاء اجرة النقل وتقاعد العمال عن العمل ولكن السبب الاول افعلها كلها. اما العلاج ففي تقليل النقود وهذا قد اخذت البنوك تفعله الآن فطلبت ما لها من الاموال عند الذين اقترضوا منها وابت ان تعطي قروضاً اخرى الا برأيا فاحش. ولا نظن ان النقود تقل الثقل الكافية قبل بضع سنوات

(٣) القضية المعربة

دفعوا بالنيوم. عبد الله افندي عبد العمال المليجي. ما رأي المقتطف الصريح في القضية المصرية

ج. انا نرى ان الاستقلال التام افضل ما يكون لكل بلاد ولكل امة على شرط ان تكون قادرة على الاحتفاظ به. وهذا هو الاستقلال الذي تمنناه لمصر ووطننا الخالي ولكن لا يمكن ان نتجاهل امراً يعترف به بعض رؤساء الاحزاب في مصر وهو ان لا نكثر احقاً

في مصر وهو المسمى حق الارتفاق. فاذا كان لزيد الف فدان تروى من ترعة تصل اليها بعد ان يمر في مائة فدان لعمرو واذا لم يكن لزيد سبيل يصل به الى ارضه الا طريق يمر في ارضان عمرو حتى انه ان يستعمل التركة والطريق ويمنع كل احتداء عليهما وهذا هو حق الارتفاق. والظاهر ان بريطانيا العظمى تملك بهذا الحق لان القطر المصري واقع في طريقها الى املاكها في اسيا وافريقية. اما كيف تحتفظ بريطانيا بهذا الحق فهو الموضوع المعروض الآن على بساط البحث في مدينة لندن. ولما وضعت معاهدة ولف بيميد الاحتلال البريطاني تمهدت انكثرا بالخروج من مصر على شرط ان تعود اليها اذا ثارت ثورة في البلاد او حاولت دولة اخرى احتلالها وذلك حفظاً لطريقها هذا

ثم ان نظام العمران الحالي جعل الحق للقوة والقوز في ميدان الحياة للدول الكبرى وللدول الصغيرة التي تتحالف مع الدول الكبرى. وهذه التحالف لا تتم الا اذا تعادلت المصالح. فدولة فرنسا على علو كعبها اضطرت ان تعقد محالفة مع بريطانيا العظمى حتى تأمن شر المانيا. ولا يخفى ان كلا من فرنسا وبريطانيا تستطيع ان تعيد حليفتهما

من النقائص . فقد كنا نظن ان هذه الصفات ملازمة للجهل والانحطاط الخنقي ج . فلما نرسخ صفة في نبات او حيوان الا وهي مفيدة له لنحفظ لسلبه . والصفات اني نستنكرها الا ان كالاتي كانت مفيدة لاسلاف الانسان الاولين وقد رسمت فيهم على مرور القرون . وما رسمخ في عشرات الالوف من السنين لا تزيله حضارة بضعة قرون لكنه سيؤول رويداً رويداً ويبقى ما ينفع الناس (٥) مستقبل الفلسفة

ومنه . هل يمكن التنبؤ بما ستصير اليه الفلسفة البشرية في القرن العشرين والحادي والعشرين وما هو ج . يظهر لنا ان الناس سيتمكنون من استخدام القوة المخزورة في جواهر المادة وهي اقوى مما لا يقدر من البخار والكهربائية وكل المنفجرات فان لم تفز جمعية الامم بالبقاء ومنع التجنيد فستثور حروب افنتك من الحرب الماضية تتطاحن فيها الامم وتصاب الفلسفة بالحصر فتختبئ في بطون الكتب او تسخر نفسها لقضاء لباتات الامم كما فعلت فلسفة الالمان في الحرب الماضية . اما اذا فازت جمعية الامم فيسكون مدار الفلسفة على المباحث الروحية بالاساليب العلمية ولا تبقى فلسفة بل تصير علماً نفسياً .

كما تستفيد منها لان الكرم والسخاء لا محل لها في المصالح الدولية بل الامور فيها جارية على سبيل المعاملات التجارية اي الاخذ والعطاء . هذا سبيل الدول الكبيرة التي مركزها يعرفها لتنازع البقاء اما الدول الصغيرة فتضطر على ما يظهر لنا ان تنضم الى دول كبيرة ولو حفظت استقلالها التام داخل حدودها كما كانت ممالك بافاريا وسكسونيا وورتمبرج منضمة الى الامبراطورية الالمانية

واحوال الامم لا تسبك في بوتقة كما تسبك الحلى المعدنية بل تنشأ حسب دواعي الحال وتقلبات الزمان جرياً على فواميس الممران . ولا تطلع امة تقاوم هذه التراميس

وخلصة المقال اننا تمنى الاستقلال التام لهذا الوطن ولكل البلدان الشرقية لانه اصبح لرقبها من اعتمادها على غيرها ولكننا لا نستطيع ان نتجاهل الحقوق المكتسبة سياسياً ولا ان نفرض صماً اثنتاً هذه الحرب من ان الحق للقوة (٤) المدينة والالمانية

ومنه . ما السبب الطبيعي انه مع توفر سبل التهذيب والتعليم وتقدم المدينة لا يزال يوجد بكثرة زائدة ما يسمى بالالمانية الفاضحة وما يتفرع عنها

والأوربيين وإن أبناء جلدته أميل في الغالب إلى مكارم الأخلاق من أكثر الأوربيين. أي إن الغربي ليس الأمثل من هذا القبيل. أما الحالة الصناعية المادية فلا شبهة في إن الغربي أرقى فيها من مراحل وسيلتنا إن تتخذة قذوة لنا ولاسيما في تنظيم أعمالنا. وإن من يقرأ ما فعله الأميركيون في هذه الحرب يجد إن البعد بيننا وبينهم كالبعد بين التري والتريابل هم أرقى من الأوربيين جداً من هذا القبيل

(٧) هل العالم مسير لبعض أفراد

ومنه. أم صيحة التهمة التي يتهمها بعض النقدة للاجتماع البشري الحاضر وهي إن العالم مسير لبعض أفراد مخصوصة حتى آدابنا وتعاليمنا مسيرة وإن كان الأمر كذلك فما هي الحياة في نظرم

ج. لا صحة للقول إن الاجتماع البشري مسير لبعض الأفراد فإنه نتيجة عوامل كثيرة طبيعية وعلمية وصناعية. فأقاليم البلدان وطابع أرضها وهواؤها وشكل جبالها ووهادها ونوع تربتها وما فيها من المعادن والآديان والعلوم والفنون التي نشأت فيها أو أتت إليها كل ذلك من العوامل المؤثرة في الاجتماع بل إن للكلف التي تظهر على وجه الشمس من وقت إلى آخر تأثيراً كبيراً في أقاليم

وأكثرها يكاد يكون كذلك الآن

(٦) الغربي والنقل الأعلى

ومنه. في الصفحة ٥٤٠ من مقتطف يونيو السؤال السادس حول « الغربي والمثل الأعلى » كان مبهماً ولعلنا المعلوم في عدم تحديد المعنى المقصود وما سؤالي بشكل جديد

تولدت في الشرق حالة عقلية جديدة في بعض نثبات خاصة تشعر بأن الغربي ليس هو كل مثلها الأعلى وتطلب مثلاً أعلى منه. فهل تدل هذه الحال على افلام المدنية الاوربية وعلى إن الشرق قد ملاً جيبته إلى النهاية من الغرب وظهرت بطلانها فتطلب شيئاً آخر وهو وهم من نتيجة هذه الحرب الكبرى ولا يزال الغربي هو المثل الأعلى للشرق وما التعليل الطبيعي الدقيق لهذه الحال ج. يجب إن تفصل بين حالتين

مختلفتين في تمدن الغرب حالة اخلاقية اديية وحالة صناعية مادية. فالحالة الاولى الاخلاقية الاديية بنى الشرقيون حكمهم فيها على الدين حاشروهم من الأوربيين وأكثرهم معلومون أو مبشرون رجالاً ونساءً وهؤلاء أرقى اخلاقاً في الغالب من أكثر الأوربيين. فلما نشبت الحرب الماضية ووقع فيها ما وقع من الموبقات رأى الشرقي إن حكماً لا يصدق على كل

المقتطف (مارس ١٩٠٩)

(١٠) رجل المرب الاخيرة

مصر . شوقي افندي مراد . نشرتم في الجزء السادس من المجلد التاسع والاربعين من المقتطف سنة ١٩١٦ اسماء مشاهير الرجال الذين اشتهروا في الحروب العظمى مشفوعة بصورة لكل منهم وتركتم فضاء وضعم فيه علامة الاستفهام هذه ؟ وهي موضع صورة اعظم رجل يفوز في الحرب التي ابتدأت سنة ١٩١٤ فارجو الافادة عن اسم هذا القائد

ج . نوح ان المرشال فوش الفرنسي احق من غيره بهذا الموضوع اذا اريد القيادة الحربية كما هو مفاد سؤالك . واذا اريد جمع دول الحلفاء وتسير الحرب الى نهايتها فهو الوزير لويد جورج واذا اريد من جاء في الساعة الاخيرة وقلب كفة الحرب حتى حق الفوز للحلفاء فهو الرئيس ولن

(١١) سب البق وعلاجه

ومنهُ . رأيت كثيراً من الناس تحوّل لون اجسامهم من اسمراره الى لون ابيض فما سبب ذلك وهل هناك ادوية تستعمل للشفاء من ذلك وماهي ج . هذه الحالة اقل انتشاراً مما تظنون وهي ليست حالة مرضية وانما

الارض ومعاش السكان . ولا شبهة ان لبعض الناس اثرأ كبيراً في احوال الناس الاجتماعية والمعاشية كما حدث في المانيا من تأثير بعض علمائها وامبراطورها وولي عهده ولكن هذا لا يستلزم نفي التفاعلات الطبيعية والاجتماعية المشار اليها آنفاً او اضعاف فعلها

(٨) زيت التراميرا

المصورة . نجيب افندي حلي . ارجو افادتي ما هو زيت التراميرا Taramira oil ومن اي نوع يستخرج وما اسمه بالعربية وكيفية استعماله

ج . هو زيت يزود نوع من الكرنب يؤتى به من الهند غالباً ويستعمل لتقوية الشعر ولا نعلم اسمه العربي

(٩) النباتات

طرز باس الشام . محمد افندي كمال السيوفي . ورد في كلامكم على البوحوش في مسارحها في مقتطف مارس الماضي اسم التياثل فهل هو التياثل جمع تيتل وهو الذكر المنس من الاوعال كما يقول الديميري وضعت غلطاً مطبعياً تياثل ام الخطأ من الديميري

ج . الخطأ منا وهو مطبعي كما فتم وقد جاء وصف التيتل مفصلاً صفحة ٢٥٤ من المجلد الرابع والثلاثين من

- هي من الشواذ الثقيلة ومبيهاقة المواد
الملونة في البشرة. وقد بحث كثيرون من
العلماء عن سببها في الناس والحيوانات فلم
يجدوا سبباً يمكنهم ازالته او محكمتهم
اجماده بالملاج
- (١٢) تحريك الثياب تروان
- ومنه. ما سبب الحركات التي يبديها
الثياب بارجله على جناحيه ويبدو على
رأسه اذا حط على شيء من الاشياء
ج. يظهر لنا انه ينظف جسمه من
الغبار الذي يقع عليه ولعله يعمل ذلك
بفعل منعكس كما يحك الانسان رأسه
وبرمش عينيه وهو غير متعمل ولا منتبه
- (١٣) عدد سكان بعض الممالك
- مصر. يوسف. ط. ما هو عدد
سكان البلاد الاتية في آخر احصاء وهي
روسيا. الولايات المتحدة. ألمانيا. النمسا
والبحر. نكلترا. فرنسا. ايطاليا
- ج.
- اسم البلاد عدد السكان سنة
- روسيا ١٠٠٢١٨٢٦٠٠ ١٩١٥ تقديراً
- اميركا ٩١٩٧٢٢٦٦ ١٩١٠
- ألمانيا ٦٤٩٢٥٩٩٣ ١٩١٠
- النمسا والمجر ٤٩٣٠٦٦٧٨ ١٩١٠
- بريطانيا ٤٥٥١٦٢٥٦ ١٩١١
- فرنسا ٣٩٦٠٢٢٥٨ ١٩١١
- أيطاليا ٣٤٦٧٢٣٧٧ ١٩١١
- الآن احصاء اميركا (اي الولايات
المتحدة الاميركية) لا يشمل الاميركيين
المقيمين في جزائر هاواي والاسكا
وبورتوريكو وجزائر فيلبين وغواما
وساموي ومنطقة ترعة بناما ولا رجال
الحرية والبحرية الذين خارج الولايات
المتحدة يوم التعداد . وقد قدر عدد
سكانها ١٠٥٢٥٣٣٠ سنة ١٩١٨
- (١٤) مكتشف الارغون
- ومنه. من اول من اكتشف الارغون
ج. نوردي ريلي والسروليم ومزي
انظر تفصيل ذلك صفحة ٢٢٨ من المجلد
١٩ من المقتطف
- (١٥) اكثر اللغات انتشاراً
- ومنه. اي اللغات اكثر انتشاراً في
المعاملات التجارية الانكليزية ام الفرنسية
ج . الانكليزية فان الاميركيين
وعددهم نحو ١١٠ ملايين والانكليز
وسكان مستعمراتهم في كندا واستراليا
وزيلندا الجديدة وجانب كبير من الهند
وبرما يتعاملون بها وكذلك جانب من
الصين واليابان
- (١٦) منافع العطور ومضارها
- الاسكندرية. ط. ر تكلمتم في
اجزاء المقتطف عن العطور وقد اهتم
منافعها ومضارها صحياً وتأثيرها في
النفس فاه

احزاب مختلقة كالأحرار والاشتراكيين وغيرهم أو أن يكون نوابها نواباً مستقلين كالستر بوتلي وانصاره في انكلترا

ج . لقد ابدنا رأينا في هذا الموضوع في جوابنا عن السؤال الاول في هذا الجزء من المقتطف وخلصته ان يكون في المجلس النيابي فريقان يتناوبان الحكم حتى يكون الحزب الذي ليس الحكم في يده رقيقاً على الآخر يناقشة الحساب فلا ينشط ولا يستبد في عمله

(١٨) قانون منع المسكرات

ومنه . في انكلترا وغيرها من البلدان ممن يطلبون منع المسكرات وآخرون يعترضون على مشروع كهذا قائلين انه كان السبب في انتشار البشقية في روسيا وانه يعود باستمرار كثيرة على الاهلين والعامل خصوصاً في اثريتين اصوب رأياً

ج . لاشبهة عندنا ان الامتناع عن شرب المسكرات نافع جداً ولا ترى له ولا لتأتون المنع علاقة بالبشقية الا اذا توصل صانعو المسكرات بالبشقية لابطال هذا المنع . ونظن ايضاً ان الطريقة التي اشار اليها ازل ميت في مقاله المنشورة في المجلد السادس عشر من المقتطف صفحة ٣٠١ هي افضل

ج . قلما يكون للعطور صفة دوائية او مرضية . فاذا اضيغت الى مادة دوائية فتكون من قبيل السواغ لتحسين رائحتها او طعمها كالسكر الذي تحلى به الادوية . ولكن بعض الروائح القوية يؤثر في الاعصاب تأثيراً شديداً سواء كانت طيبة او خبيثة فاذا باغت فعلها الاعصاب حاولت التخلص منه وقد يشارك بعض الاعصاب البعض الآخر فتتفعل المعدة كأن مادة غريبة دخلتها فتجيش النفس وتقلب التي . ويكثر ورود الدم الى الدماغ فيصاب الانسان بصداع في رأسه . وهذا وذاك قد يحدثان الروائح القوية سواء كانت طيبة او خبيثة . نعرف رجلاً يصاب بصداع شديد اذا شم رائحة البشولي القوية وهو يشم للياسمين رائحة خبيثة ولا يحتمل رائحة الياسمين الهندي القوية . وآخر كان يغمى عليه اذا شم رائحة الورد . ولكن ليس لشيء من ذلك او مرضي او شفاقي ثابت كما ان حبل المشقة يمت المشنوق وماء البحر يمت الفريق ولكن ليس للحبل ولا للماء فعل مرضي او دوائي

(١٧) نواب الامة والاحزاب

خطا . تقولوا انقدي تادرس . ماهو الافيد للشعوب ان يكون لها نواب من

الطرق واسهلها لا يظال السكر وقد رأى اصحاب الحانات ان ربحهم سيكون
جربت في اسوج وزوج فوفت بالفرض قليلاً جداً من بيع المكر ابطوا ببعه
ومفادها ان شركة احتكرت بيع ولا يباح عندهم من غير قيد الا بيع
المسكرات وتمهدت ان لا يكون ربحها البيرة والخمرالصحيحة القليلة الالكحول
اكثر من ٥ في المائة من رأس مالها فلما التي قلنا تسكر

بالاخبار العلمية

المرشح - يفرغ نحو نصف الليل
المشمري وزحل - يكونان كوكبي مساء

اكتشاف جديد

في السرطان

كان الاستاذ فيليجر قد جاء قبل
الحرب بمجرذان الى مستوصفه لاجراء
التجارب فيها فوجد ان عدداً كبيراً منها
مصاب بالسرطان في معدته. فسأل الرجل
الذي جاءه بها من اين اصطادها فاجابته
انه اصطاد عدداً منها من معمل لتكرير
السكر. وبعد البحث وجد ان
في ذلك المعمل كثيراً من الصراصير
(cockroaches) فاخذ الاستاذ فيليجر
بعضها واطعم جرذاناً صحيحة منها فاصيب
عدد كثير من الجرذان بالصحيحة
بالسرطان

اوجه القمر في شهر يوليو

يوم ساعة دقيقة

البدر	١	١٠	٤١	صباحاً
الربع الاخير	٩	٢	٦	د
الملال	١٥	١٠	٢٥	مساء
الربع الاول	٢٢	٩	٢٠	د
البدر	٣١	١	١٩	صباحاً
القمر في الحضيض	١٥	٢	٢٤	د
د د الاوج	٢٧	٤	٢٤	مساء

السيارات فيه

عطاره - يكون كوكب مساء في
اول الشهر ثم يصير كوكب صباح في آخره
الرهرة - لا تشاهد في اول الشهر
ثم تصير كوكب مساء في آخره